الجمهورية التونسية
وزارة الصحة العمومية
إدارة الرعاية الصحيّة الأساسيّة

تونس في 28 مـــاي 2009

منشـــــور عـــ37ـــدد

الموضـــوع : **الإحاطة الطبية الوقائية بالأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بداء الكلب والتشخيص المخبري للمرض.**

المصاحبة : جذاذة فنية حول الإحاطة الطبية.

المرجـــع : المنشور عـــ96/88ـــدد بتاريخ 5 أوت 1996

في إطار تدعيم الوقاية من داء الكلب والعناية بالمعرّضين لخطر العدوى، تذكّر وزارة الصحة العمومية بإجراءات الإحاطة الطبية والوقائية الضرورية لكل شخص تعرّض لخطر الإصابة بداء الكلب، إثر تهجّم حيوان مشبوه وذلك حسب التبيانة العلاجية المحينة مع وجوب اللجوء إلى التشخيص المخبري لتأكيد الحالات :

أ. **الإحـــاطة الطبيـــة :**

يتمّ الاعتماد على التبيانة الفنية المصاحبة مع التأكيد على استعمال المصل ضدّ المرض في موقع الإصابة حسب توصيات منظمة الصحة العالمية (أنظر التبيانة الفنية المصاحبة للمنشور).

ب. الإجراءات الواجب اتخاذها تجاه الحيوان المهاجم :

تمثل مراقبة الحيوان المهاجم أفضل وسيلة لتأكيد أو نفي احتمال الإصابة بداء الكلب، لذا يجب :

- عدم قتـــل الحيوان المعتدي
- حجز الحيوان وعزله ومراقبته من طرف الطبيب البيطري.
- متابعة حالة الحيوان من طرف أعوان الصحة على ضوء شهادات الفحص البيطري يوم الإصابة ويومي 7 و15 من تاريخه، لملاءمة العلاج الوقائي.
- في صورة موت الحيوان خلال فترة المراقبة يجب إرسال رأسه أو جزء من المادة المخية إلى المخبر في ظروف حفظ ملائمة لتشخيص المرض.

وزارة الصحة العمومية
باب سعدون - 1030 - تونس
www.santetunisie.rns.tn

2009 سنة مكافحة ظاهرة التدخين

ج. التشخيص المخبري لداء الكلب لدى الإنسان :

يجب التذكير بأن تأكيد الإصابة لدى الإنسان بداء الكلب لا يمكن أن تتم إلا باللجوء إلى التحليل المخبري.

في صورة الاشتباه بإصابة بداء الكلب لدى الإنسان، يجب على الأطباء والمسؤولين الجهويين الحرص على أخذ عينة من المادة المخية (échantillons de bulbe rachidien, de corne d'ammon, de cervelet et de cortex) عن طريق عملية التشريح تنجز من طرف أقسام الطب الشرعي.

يتم نقل العينات في الإبان دون استعمال مواد لتثبيتها كالفورمالين (Formole) أو سائل بووين (liquide de bouin) إلى المخبر المرجعي في علبة توضع وسط الثلج في حاوية معزولة ومغلقة.

هذا ويكلف المخبر المرجعي بمعهد باستور بتونس بالقيام بالتشخيص البيولوجي لداء الكلب لدى الإنسان والحيوان، وفي هذا الإطار، فإننا ندعو المديرين الجهويين إلى السهر على تنفيذ عملية التشريح بتكليف الأطباء المعنيين بتشريح كل حالة كلب مشتبهة لدى الإنسان وإرسال العينات.

وفي هذا الإطار، ونظرا لعدم توفر أقسام الطب الشرعي بكل الولايات فإن الأقسام الموجودة بتونس وبنزرت ونابل وسوسة والمنستير وقابس والقصرين والقيروان وصفاقس تتولى التشريح للتشخيص لتغطية الولايات المتبقية حسب التوزيع التالي :

- قسم الطب الشرعي بتونس مكلف بتشريح الحالات التي تحدث بولايات تونس الكبرى : تونس، أريانة، بن عروس ومنوبة.
- قسم الطب الشرعي ببنزرت مكلف بتشريح الحالات التي تحدث بولايات : بنزرت، باجة وجندوبة.
- قسم الطب الشرعي بنابل مكلف بتشريح الحالات التي تحدث بولايتي نابل وزغوان.
- قسم الطب الشرعي بسوسة مكلف بتشريح الحالات التي تحدث بولاية : سوسة.
- قسم الطب الشرعي بالقيروان مكلف بتشريح الحالات التي تحدث بولايتي القيروان وسيدي بوزيد.
- قسم الطب الشرعي بالمنستير مكلف بتشريح الحالات التي تحدث بولايتي المنستير والمهدية.

وزارة الصحة العمومية
باب سعدون - 1030 - تونس
www.santetunisie.rns.tn

التدخين ممنوع
2009 سنة مكافحة ظاهرة التدخين

- قسم الطب الشرعي بصفاقس مكلف بتشريح الحالات التي تحدث بولايات : صفاقس، قفصة وتوزر.
- قسم الطب الشرعي بقابس مكلف بتشريح الحالات التي تحدث بولايات : قابس، مدنين، تطاوين وقبلي.
- قسم الطب الشرعي بالقصرين مكلف بتشريح الحالات التي تحدث بولايات : القصرين، سليانة والكاف.

كما تجدر الإشارة إلى ضرورة اتخاذ التراتيب اللازمة لإخضاع الأعوان المكلفين بالتشريح للتلقيح الوقائي المسبق حسب تبيانة التلقيح الوقائي المعتمدة.

د. التصرف في اللقاح والمصل ضد داء الكلب :

نظرا للحالة الوبائية لداء الكلب ببلادنا، يجب تأمين الجودة المطلوبة في الإحاطة الطبية الوقائية لكل شخص معرّض لخطر الإصابة بداء الكلب (اعتماد طريقة العلاج والحرص على المتابعة). وأمام الكلفة الباهضة للقاح ضد هذا الداء، يجب الحرص على حسن التصرف في مخزون اللقاح والمصل وذلك بتفادي الاستعمال المفرط وتبرير الكميات حسب الحالة والوزن.

هذا، وعلى كل الجهات مضاعفة الجهود لتدعيم التثقيف الصحي لدى العموم وتحسيسهم لضرورة الإسراع باللجوء إلى الهياكل الصحية حال تعرضهم إلى خطر إصابة، مع الحرص على استكمال العلاج.

وإني أولي أهمية قصوى لتطبيق التدابير الواردة بهذا المنشور قصد السيطرة عليه بصفة نهائية وتحسين المردودية في مجال مقاومة داء الكلب.

وزير الصحة العمومية

عن وزير الصحة العمومية
رئيس الديوان
الإمضاء: زكرياء الوسلاتي

وزارة الصحة العمومية
باب سعدون - 1030 - تونس
www.santetunisie.rns.tn

التدخين ممنوع
2009 سنة مكافحة ظاهرة التدخين

المرسـل إليهـم السـادة والسيـدات :

المديرين الجهويين للصحة العمومية
المديرين العامين ومديري المستشفيات
} للتوزيـع والمتـابعة والتنفيـذ

رئيس المجلس الوطني لعمادة الأطباء
رئيس المجلس الوطني لعمادة الصيادلـة
} للإعـلام والتوزيـع

أعضـاء الديـوان
المديرين العامين ومديري الإدارات المركزية بوزارة الصحة العمومية
} للإعـلام

وزارة الصحة العمومية
باب سعدون - 1030 - تونس
www.santetunisie.rns.tn

التدخين ممنوع
2009 سنة مكافحة ظاهرة التدخين